



وكالة الجامعة لشؤون الطالبات

# التخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي

إعداد وترجمة

ماجد عبدالله السعيد

مها عبدالله الهويريني

ريم علي الدريس

سورة الاحقاف



# الاستراتيجيات في التخطيط الاستراتيجي

إنشاء برنامج ماجستير إدارة الأعمال التنفيذية بحيث أصبح في مقدور المدراء التنفيذيين الحصول على شهادة الماجستير في مدة عامين، من خلال الانتظام في الدراسة في عطلة نهاية الأسبوع فقط.

- قام مركز Puelicher للدراسات البنكية بإنشاء مركز للمؤتمرات، ويتيح المركز إقامة مجموعه متنوعة من الدورات المصرفية والبرامج والمؤتمرات.

- يساعد مركز المعلومات التجارية الأشخاص على تجريب مختلف الأجهزة والبرمجيات الحاسوبية قبل شرائها، كما يساعد المركز أيضا على البحث الإلكتروني عن البيانات والمعلومات.

(٢) الانكماش: كما هو الحال في الترشيد في سوق العمل، أو إغلاق وحدة في المنظمة.

- اقترح قسم علم الأمراض والطب المخبري في خطته الاستراتيجية ترشيد الخدمات المختبرية بين الوزارة والمركز الطبي ومختبر الصحة العامة في ولاية ويسكونسن، وهكذا بدلاً من تقديم خدمات منافسه يمكن لكل وحده أن تركز على عدد أقل من الخدمات، على أن تكون مجموع الخدمات المقدمة شاملة للمرضى.

التركيز هو أحد أهم الخصائص التي يتميز بها التخطيط الاستراتيجي الفعال، لقد شخص البروفيسور الراحل دالي إم سي كونكي ( Dale McConkey) الإستراتيجية على أنها "الاستفادة والاستغلال الأمثل للموارد المحدودة عن طريق تركيزها في عدد محدود من الاتجاهات الرئيسية أو الخيارات، حيث يمكن تحقيق أعظم مستوى من الفائدة للعملاء أو المستخدمين".

تعد الاستراتيجيات الشهيرة كاستراتيجية النمو، الانكماش، العائد، ضبط النفقات، التردد والحيرة، إحدى أهم الأمثلة على الاتجاهات الاستراتيجية التي تتبناها وتتفدها الإدارات أو الجهات أو المداس أو المؤسسات. وقد تطبق المنظمات هذه الاستراتيجيات بطرق مختلفة، بمعنى أن تنفذ استراتيجية النمو في منطقة معينة بينما تنفذ استراتيجية الانكماش في منطقة أخرى.

فيما يلي تعريف بهذه الاستراتيجيات مع بعض الأمثلة من جامعة وسكنسن ماديسون :

(١) استراتيجية النمو: النمو في المناطق الجغرافية

أو الخدمات الجديدة أو البرامج أو المنتجات.

- وسعت في الآونة الأخيرة مدرسة التجارة نطاق خدماتها الأكاديمية، ففي عام ١٩٩٥ تم

- في عام ١٩٩٥ تم افتتاح مجتمع برادلي المعرفي The Bradley Learning Community الواقع في قاعة برادلي. ويُظهر مجتمع برادلي المعرفي أن السكن الجامعي يمكن أن يضيف قيمه تعليمية للخبرات الطلابية، وذلك عن طريق التنشئة الأكاديمية للطلاب والتنمية الاجتماعية الثقافية في آن واحد. يتميز مجتمع برادلي المعرفي بإتاحة فرصة التفاعل الغير رسمي بين الزملاء وأعضاء هيئة التدريس ومجموعة الطلاب المتعلمين الغير رسميين والأكاديميين، وتتراوح هذه الأنشطة من القيام برحلات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى دعوات لجلسات نقاش وحوار ووجبات عشاء.

(٣) التردد/الحيرة: وهي تعليق أنشطه معينه لمدة سنه أو إبقائها على وضعها الراهن لبعض الوقت. تستخدم استراتيجية التردد عند محدودية الوقت. وبدون قرار هادف للانتظار وفي ظل غياب أي من الاستراتيجيات السابقة فإن قرار البقاء على الوضع الراهن يعد في الأغلب علامة على الظمور.

(٤) خفض النفقات: وذلك من خلال خفض التكاليف وزيادة الكفاءة نتيجة لاستخدام التكنولوجيا أو نظام التعاقد .

- بدأت كلية الدراسات العليا بعملية القبول الإلكتروني للطالبات والعمل بنظام السجلات الطلابية، وبمرور الوقت فإن هذا سيمكن موظفي القبول والتسجيل من الاستجابة للاحتياجات الطلابية المتزايدة، دون الحاجة لزيادة أعداد الموظفين.

(٥) زيادة الإيرادات: وهي الزيادة في الأسعار أو مصادر جديدة للدخل، وتعد زيادة الرسوم الدراسية أو الرسوم الطلابية لزيادة الإيرادات واحدة من الاستراتيجيات المستخدمة في هذا السبيل.

- لقد قرر قسم علم الحيوان أن تكون الزيادة في العوائد من خلال القطاع الخاص وذلك بجمع التبرعات باعتباره توجه استراتيجي للسنوات الثلاث المقبلة، وبدأ القسم بالعمل على تحقيق هدف واحد فقط في العام .

(٦) ضبط الجودة و/أو الرسالة: ويقصد به الزيادة في الجودة أو الانتاجية أو تغيير رسالة المنظمة بهدف تحسين وتلبية الاحتياجات الحالية.